International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2023.283121

The Role of School Administration in Promoting the Use of Virtual Reality Applications in Secondary Schools in Umm al-Fahm

Maryam Qasim Ibrahim Younis[1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 11 Feb.2024, Revised: 10 Mar.2024, Accepted: 22 Mar 2024.
Published online: 1 July 2024.

Abstract: The study aimed to identify the role of school administration in promoting the use of virtual reality applications in secondary schools in Umm al-Fahm. It also aimed to determine whether there were differences in the responses of the study sample regarding the role of school administration in promoting the use of virtual reality applications in secondary schools in Umm al-Fahm based on gender, years of experience, and educational qualification. To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive survey method and selected a sample of 66 administrators from secondary schools in Umm al-Fahm using the convenience sampling method. The study utilized a scale consisting of 45 items distributed across three axes: technical dimensions (15 items), educational dimensions (15 items), and social and cultural dimensions (15 items). The researcher ensured the validity and reliability of the tool, and the study yielded several results, including the significant and diverse role of school administration in promoting the use of virtual reality applications, with technical dimensions being the highest among the averages. Furthermore, no differences were found in the responses of the study sample regarding the role of school administration in promoting the use of virtual reality applications concerning gender, years of experience, and educational qualification. Based on the study results, key recommendations included allocating sufficient budget, organizing continuous training courses for teachers, encouraging innovation in the use of applications, and providing continuous evaluation mechanisms.

Keywords: Virtual Reality Applications - School Administration - Umm al-Fahm.

[*]Corresponding author e-mail: Miriam.younis@yahoo.com

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم

مريم قاسم إبراهيم يونس

باحثة دكتوراه - الجامعة العربية الأمريكية - رام الله - فلسطين.

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم.، وكما هدفت الى معرفة اذا كان هناك اختلاف بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم. حسب متغير الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدارسة وفقاً لطريقة العينة المتيسرة وكانت بحجم (66) من الإداريين في المدارس الثانوية في ام فحم حيث اعتمدت على مقياس مكون من (45) فقرة موزع على ثلاث محاور المحور الأول ب (15) فقرة للتخطيط الاستراتيجي والمحور الثاني ب (15) فقرة لتوفير الدعم التقني ، اما المحور الثالث فقد تم وضع (15) فقرة حول لمتابعة تقييم الاداء ،وتحقق الباحث من صدق وثبات الاداة، وخرجت الدراسة بمجموعه من النتائج كانت اهمها ان دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي كانت كبيرة ومتنوعة حيث كانت التخطيط الاستراتيجي هي الأعلى بين المتوسطات ، وتبين عدم وجود فروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي من حيث الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي) وبناء على نتائج الدراسة كان اهم التوصيات تشمل تخصيص ميزانية كافية، تنظيم دورات تدريبية مستمرة للمعلمين، تشجيع الابتكار في استخدام التطبيقات، وتقديم آليات تقييم مستمرة.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الواقع الافتراضي، الإدارة المدرسية، أم فحم.

مقدمة:

يُشكّل قطاع التعليم مصدر اهتمام كبير للباحثين والمختصين في ميدان التربية، حيث يسعون باجتهاد إلى تحديد الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من حيث المهارات والكفاءات التي يحتاجها المجتمع. يعمل هؤلاء المختصون على إعداد خطط تدريبية متقدمة تستجيب بشكل فعّال لهذه الاحتياجات، مما يسهم بشكل كبير في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في المنطقة. (أبو حميد، واخرون ،2016)

تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يمكن إنكارها في تحويل قطاع التعليم والتدريب المهني، حيث أصبحت تحمل تغييرات جذرية تجاه استخدام وسائل تكنولوجية متطورة لتعزيز عمليات التعليم والتدريب. هذا النقلة التقنية تتطلب تكاملًا شاملاً للتكنولوجيا داخل الخطط التعليمية والتدريبية، فضلاً عن اعتماد أساليب تعليمية جديدة تهدف إلى تحسين جودة التعليم والتدريب بشكل فعّال. (القريناوي، واخرون، 2018).

وبفضل هذه التكنولوجيا، أصبح من الممكن توفير تجارب تعليمية أكثر تفاعلية وشيقة، حيث يمكن استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والرسوم المتحركة لتوصيل المفاهيم التعليمية بطرق أكثر فاعلية. كما أن التكنولوجيا تمكّن المتعلمين من التفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة في عمليات التعلم. (الجيوسي, 2023)

بالإضافة إلى ذلك، يتيح استخدام التكنولوجيا في التعليم والتدريب توفير بيئات تعليمية مخصصة تمكن المتعلمين من تطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم بما يتلاءم مع احتياجاتهم الفردية. وبفضل التحول التقني الذي يشهده القطاع، يمكن تحقيق تحسينات هائلة في جودة التعليم والتدريب، مما يسهم في تحقيق أهداف التعليم وتطلعات سوق العمل بشكل مستدام ومتطور. (البابطين، 2014)

من الواضح أن مواكبة التطور التكنولوجي تعتبر من الأدوار الأساسية التي يجب أن يتولاها مديرو المدارس، وذلك خاصة مع التطور المستمر في مجال الذكاء الاصطناعي الذي يفتح آفاقاً جديدة لتطوير البرامج التدريبية وتنمية المهارات(OECD. " 2021)

تم تطوير العديد من الابتكارات التكنولوجية بفضل التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تقنيات الواقع الافتراضي. هذه التقنيات تستخدم في مجالات التعليم والتدريب لتحسين عمليات التعلم والتدريب بشكل ملحوظ. على سبيل المثال، تقنية الواقع الافتراضي تشجع الطلاب على أن يكونوا متعلمين نشطين، حيث يتمكنون من اتخاذ القرارات واكتساب المهارات من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية بطريقة تجريبية وممارسة .((Ma, J. " 2019)

بفضل هذه التقنية، يمكن إنشاء بيئات تدريبية آمنة ومحاكاة للعالم الحقيقي، حيث يمكن للمتعلمين تجربة مواقف ومهام صعبة وخطيرة بدون خطر حقيقي. على سبيل المثال، يمكن للمهندسين المعماريين استخدام التقنية الافتراضية لتجربة مواقف بناء صعبة وتحديات تواجههم في مشاريع البناء، مما يساعدهم على تعلم كيفية التعامل مع هذه الأوضاع بطريقة فعالة وآمنة، وباستخدام التقنية الافتراضية بمثل هذه الطرق الابتكارية، يصبح من الممكن توفير تجارب تعليمية ملهمة ومفيدة تساعد في تعزيز تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم بشكل أفضل وأكثر فاعلية(Ogbonna, 2021).

من خلال تصميم وتنفيذ أساليب تعليمية فعّالة، يقوم قادة المدارس بدمج التكنولوجيا بشكل متكامل مع مناهج المدرسة. يتم ذلك عن طريق ربط خطط التكنولوجيا برؤية ورسالة المدرسة، وتعزيز مهارات المعلمين والمدراء في استخدام التكنولوجيا لتحسين تجارب التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يقوم قادة المدارس بدعم تعاون المجتمع المحلي، بما في ذلك الآباء والشركات، لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة .ويتطلب ذلك أيضًا إدارة موارد المدرسة بشكل فعّال، بما في ذلك توجيه الاستثمارات نحو تحسين البنية التحتية التكنولوجية وتوفير التدريب المناسب للمعلمين. بهذه الطرق، يمكن للمدارس أن تلعب دورًا حيويًا في تهيئة الطلاب لمواكبة تطورات التكنولوجيا والتأقلم مع متطلبات المستقبل بنجاح. (الجيوسي, 2023)

بالإضافة إلى ذلك، يعمل قادة المدارس على دعم التعاون المجتمعي، بمشاركة الآباء والشركات المحلية، لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة وضمان توفير الدعم المناسب للطلاب، لتحقيق هذه الأهداف، يتطلب الأمر إدارة موارد المدرسة بشكل فعّال، وتوجيه الاستثمارات نحو تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتوفير التدريب المناسب للمعلمين، لضمان توفير بيئة تعليمية محفزة ومتطورة تساهم في تهيئة الطلاب لمواكبة تطورات التكنولوجيا بنجاح والتأقلم مع متطلبات المستقبل (موسى، 2022)

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم، وذلك من خلال تحليل سياسات الإدارة المدرسية ودورها في توجيه وتنسيق جهود المعلمين وتوفير الموارد الضرورية لاستخدام هذه التطبيقات. من المتوقع أن يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتوفير إرشادات وتوصيات عملية لتعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب.

مشكلة البحث

تأثر المجال التربوي بشكل جذري بالتطورات السريعة في مجال التكنولوجيا، ومن بين الوسائل التعليمية الحديثة التي تبرز في التعليم المعمم، يأتي استخدام التقنيات الافتراضية وخاصة تطبيقات الواقع الافتراضي على رأس القائمة. فالواقع الافتراضي يعتبر أداة تعليمية فعّالة جداً، تشجع على التفاعل وتقلل من التشتت وتزيد من انتباه الطلاب.(Astuti, et al. 2021) ، حيث أن استخدام التقنيات يلعب دوراً حاسماً في التعامل مع التحديات التي يواجهها القطاع التربوي. باستطاعة الإدارة التعليمية أن تسهم بشكل كبير في دعم وتعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في مجال التعليم. وهذا بدوره يعزز تجربة التعلم للطلاب ويساعدهم على التفاعل بشكل أفضل مع المواد الدراسية وتطوير فهمهم ومهاراتهم .((Esplin, 2017)، كما وتهتم المدارس في مدينة أم الفحم، في استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في عملية التعليم والتعلم، وتواجه المدارس في المدينة تحديات متعددة تُعيق تبني هذه التقنية الحديثة بشكل فعّال، مما يستدعي توجيه الجهود نحو تحديد الدور الذي يمكن للإدارة المدرسية أن تقوم به لتعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية بمدينة أم الفحم، تتساءل هذه الدراسة عن الدور الذي يمكن للإدارة المدرسية أن تلعبه في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم،.

وتتحدد مشكلة البحث في إمكانية الإجابة علي الأسئلة التالية:

1. ما هو دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم عزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم.
2. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم تعزى لمتغير الجنس.
3. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
4. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهمية البحث

أهمية البحث العلمي والعملي حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم تتجلى في انه يعتبر استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي وسيلة مبتكرة لتحسين جودة التعليم وتعزيز تفاعل الطلاب مع المواد الدراسية، وبالتالي يسهم البحث في فهم كيفية تعزيز هذه التقنية من قبل الإدارة المدرسية لتحسين عملية التعلم، ويسلط الضوء على دور الإدارة المدرسية وأهميتها في تبني التكنولوجيا التعليمية الحديثة ودعم معلمي المدارس في استخدامها بشكل فعال لتحسين تجربة التعلم للطلاب، ويسلط البحث الضوء على كيفية تعزيز تفاعل الطلاب مع التكنولوجيا من خلال استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي، ويقدم توصيات عملية لتطبيق هذه التقنية بشكل فعال، ويساهم البحث في توجيه صياغة السياسات التعليمية لدعم استخدام التكنولوجيا في التعليم، ويوفر الأدلة اللازمة للمسؤولين في صنع القرارات السياسية ذات الصلة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الأتية:

- **الحدود البشرية**: تطبق الدراسة على عينة قدرها (66) من الإداريين في مدارس مدينة ام فحم
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2023-2024.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية في ام فحم

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

- **الحدود الموضوعية :** تقوم الدراسة على التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم.

مصطلحات الدراسة

الدور :يشير إلى مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد نتيجة لتوليه موقعًا محددًا في التنظيم أو المجتمع، ويتضمن ذلك أعمال الشخص ومسؤولياته بالإضافة إلى التغيير الذي يسعى إليه. (العيد، 2020)

الإدارة المدرسية :تُعرَّف على أنها جميع الجهود والأنشطة والعمليات التي يقوم بها الأفراد المعنيون بإدارة المدرسة، بما في ذلك التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، وذلك بهدف بناء شخصية الطلاب ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع بنجاح. (الصبحي، 2020)

الواقع الافتراضي :يُعرَف كتقنية تقوم بدمج تجارب واقعية افتراضية في السياقات التعليمية، ويستخدم في تعليم مختلف المواد والمواضيع، ويعتمد غالبًا على التقنيات الحديثة وابتكارات الذكاء الاصطناعي. (البابطين، 2014)

الدراسات السابقة

دراسة الجيوسي (2023)

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين، والتعرف كذلك إلى الفروقات في استجابات المعلمين وفقاً لبعض المتغيرات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (177) معلمًا ومعلمة في مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين وذلك خلال العام الدراسي 2021-2022 وجرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين على (22) مدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة طُوّرَت استبانة تكونت من (14) فقرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي جاء بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي تُعزى لمتغيرات المنطقة التعليمية، جنس المدرسة، جنس المستجيب، مجال التخصص، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يُوصى بإعداد برامج تدريبية متخصصة لمديري مدارس التعليم والتدريب المهني تُساعدهم في تعزيز استخدام الواقع الافتراضي في التعليم والتعلُّم، بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي في لقاءات تهدف إلى اطلاعهم على التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في المدرسة، وكذلك الاستمرار في تقديم برامج تطويرية للمعلمين تتعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتدريب المهني.

دراسة موسى (2022)

تمثلت في رصد وتحليل معوقات تطبيق القيادات المدرسية لأبعاد التكنولوجيا الإدارية المعاصرة في مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادي الجديد في مصر. شملت الدراسة عينة مكونة من 201 فردًا من القيادات المدرسية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها: وجود قصور في البرامج التدريبية المقدمة للقيادات المدرسية، مما يشير إلى ضرورة تطوير وتحسين هذه البرامج لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم. بالإضافة الى ضعف الثقافة القانونية لدى القيادات المدرسية، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز وتوعية هؤلاء القادة بالتشريعات والقوانين ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما اشارت ايضاً الى نقص التدريب على التشريعات الخاصة باستخدام التكنولوجيا، مما يستدعي توفير دورات تدريبية تعزز فهم القيادات المدرسية لتطبيقات التكنولوجيا في البيئة التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التكنولوجيا الإدارية المعاصرة بين القيادات المدرسية، وتوفير الدعم والتدريب اللازمين لهم لتحسين فهمهم واستخدامهم للتكنولوجيا في سياق الإدارة المدرسية.

دراسة استوتي (2021)

أجرت دراسة لتحليل مستوى نضج المعلمين والطلاب في التعليم المهني في إتقان التعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية. شملت الدراسة عينة مكونة من 233 طالبًا ومعلمًا من المدارس الثانوية المهنية في إندونيسيا، حيث اختير 181 طالبًا و52 معلمًا بطريقة عشوائية. استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت النتائج أن مستويات النضج في إتقان التكنولوجيا الرقمية كانت منخفضة، وكان لدى المعلمين والطلاب نفس مستوى النضج في هذا الجانب، دون اختلاف كبير بينهم في كل مستوى. وخلصت الدراسة إلى أهمية تحسين التدريب واستخدام الابتكارات التعليمية ذات الصلة بمهارات إتقان التكنولوجيا الرقمية، وأيضًا ضرورة استجابة التعليم المهني لمشكلة انخفاض مستوى نضج المعلمين والطلاب في هذا الجانب من الاتجاهات التكنولوجية الحديثة.

دراسة الرشيدي (2021)

استهدفت التعرف على درجة ممارسة المديرين المساعدين في المدارس المتوسطة في دولة الكويت للإدارة الرقمية، وكذلك كشف وجود فروقات دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات مثل الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة تحتوي على 31 فقرة موزعة على 6 مجالات. وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من 188 مديراً مساعداً، أظهرت النتائج أن المديرين المساعدين يمارسون الإدارة الرقمية بدرجة متوسطة، وأن المعوقات متوفرة بدرجة مرتفعة. كما كشفت الدراسة عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروق في درجة الممارسة تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات الإنسانية، وكذلك فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل، وأوصت الدراسة بتحفيز المديرين المساعدين لزيادة ممارساتهم للإدارة الرقمية وتحسين البنية التحتية والوسائط.

دراسة إيجر (2019)

هدفت التعرف على مدى تأثير مديري المدارس الثانوية في تنظيم واستخدام التكنولوجيا بفعالية. تألفت عينة الدراسة من 10 مشاركين من مديري المدارس الثانوية الذين يشغلون جميعًا منصب نائب مدير، ويمتلكون سنوات خبرة في التعليم تتراوح من 18 إلى 39 سنة في مدارس سكاريا وإزميت، وإسطنبول، أظهرت الدراسة عدة نتائج مهمة. أولاً، تبين أن المديرين بحاجة ماسة إلى أن يصبحوا أكثر دراية بتطبيقات التكنولوجيا في مدارسهم. يعني هذا أنه يجب على المديرين الاطلاع بشكل أفضل على التقنيات الحديثة واستخداماتها في التعليم، وتوجيه الجهود نحو تطبيقها بفعالية في بيئة التعلم، ثانياً، أوضحت الدراسة أهمية تطوير المهارات التقنية لمديري المدارس من خلال التطوير المهني. يجب أن يكون التطوير المهني متاحًا بشكل أكبر وأكثر مرونة للمديرين، حتى يتمكنوا من تحقيق التطور في

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

مجال التكنولوجيا التعليمية ويصبحوا روادًا في هذا المجال، بشكل عام، تشير الدراسة إلى ضرورة تحسين مستوى الوعي التكنولوجي وتطوير المهارات التقنية لدى مديري المدارس الثانوية، ليكونوا قادرين على التعامل بفعالية مع التكنولوجيا في بيئة التعليم الرقمية المتطورة.

دراسة الجرايدة (2019)

هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الكفايات التقنية في محافظة الظاهرة في سلطنة عمان. تم تطوير استبانة تتكون من 34 فقرة وتم توزيعها على 82 مدير مدرسة في المحافظة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية كانت متوسطة. هذا يعني أن مديري المدارس في المحافظة لديهم مستوى معتدل من المعرفة والمهارات التقنية، ولكن قد يكون هناك حاجة إلى تحسينها وتعزيزها لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق يُعزى إلى المتغيرات الاجتماعية مثل الجنس، وكذلك الخبرة والمؤهل العلمي للمديرين. هذا يشير إلى أن درجة امتلاك الكفايات التقنية لا تختلف بشكل كبير بين مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية للمديرين، ومن بين التوصيات التي قدمتها الدراسة، أشارت إلى ضرورة التركيز على الكفايات التقنية كأولوية في تصميم البرامج التدريبية لمديري المدارس في المحافظة. يجب أن تكون هذه البرامج موجهة لتطوير وتعزيز المهارات التقنية للمديرين، مما يساعدهم على استخدام التكنولوجيا بفعالية في إدارة المدرسة وتحسين جودة التعليم.

دراسة القريناوي، واخرون. (2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر (عرب 48)، وقد تكونت عينة الدراسة من (327) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة المكون من (800) معلم ومعلمة موزعين على (20) مدرسة تكنولوجية، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة عن دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني تكونت من (40) فقرة، توزعت على خمسة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أن: - استجابات المعلمين في المدارس التكنولوجية داخل الخط الأخضر (عرب 48) على مجالات استبانة أنماط التعلم قد جاءت متوسطة. - وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. - عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أي مجال من مجالات دور المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016)

هدفها التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات في المجتمع المدرسي، ولتحقيق هذا الهدف طورت استبانة مكونة من (42) فقرة توزعت فى خمس مجالات، أما عينة الدراسة فقد تألفت من(74) من مساعدي مديري المدارس في المزار الجنوبي محافظة الكرك، وقد كشفت الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجتمع المدرسي كان متوسطاً على المستوى الكلى، وفى جميع المجالات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات، إذ وجد فيه فرق لصالح التخصصات الإنسانية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتنوع الدراسات السابقة في مجال دور الإدارة المدرسية وتأثيرها على استخدام التكنولوجيا في المدارس، وتظهر اختلافات وتشابهات بينها وبين دراستنا حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في مدارس الثانوية في مدينة أم الفحم، من الناحية الأساسية، فإن دراستنا ودراسة الجيوسي (2023) تتشابهان في الهدف الرئيسي من التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام التكنولوجيا في المدارس. ومع ذلك، تتفاوت الدراستان في السياق والموقع، حيث تركز دراستنا على استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في مدارس الثانوية في مدينة أم الفحم، بينما تركز دراسة الجيوسي على مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين، بالنسبة لدراسة موسى (2022)، تركز على معوقات تطبيق التكنولوجيا الإدارية في مدارس المرحلة الإعدادية في محافظة الوادي الجديد بمصر، وهو موضوع يختلف عن دراستنا من حيث نوع التكنولوجيا والسياق التعليمي، من جهة أخرى، فإن دراسة استوتي (2021) تتناول مستوى نضج المعلمين والطلاب في التعليم المهني باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وهو موضوع يمكن أن يكون مرتبطًا بدراستنا من حيث استخدام التكنولوجيا في سياق التعليم المهني، من خلال مقارنة دراستنا بدراسة الرشيدي (2021)، نجد أنهما يتشابهان في الهدف من التعرف إلى ممارسة المديرين المساعدين في المدارس، ولكن يختلفان في السياق والمتغيرات المدروسة، بالنسبة للدراسة النوعية التي أجراها إيجر (2019)، فإنها تختلف بشكل كبير عن دراستنا ودراسات السابقة، حيث كانت تهدف إلى فهم تأثير مديري المدارس الثانوية في تنظيم واستخدام التكنولوجيا بفعالية، أما دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016)، فهي تركز على دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات في المدارس، مع التركيز على المجتمع المدرسي في الكرك، وهو موضوع يمكن أن يشكل مقارنة مفيدة مع دراستنا، بشكل عام، يظهر أن هناك تشابهًا واختلافًا في مواضيع الدراسات السابقة مقارنة بدراستنا، ولكن يمكن استخدام هذه الدراسات كمرجع لتوجيه التوصيات والنتائج المستقبلية لدراستنا.

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الجزء شرح السياق البحثي وإجراءاته لهذه الدراسة من خلال عرض المنهج المعتمد والمتغيرات المدروسة، بالإضافة إلى شرح المجتمع العيني والمشاركين فيه، وتوضيح الأداة المستخدمة والإجراءات المتبعة لتحقيق موثوقيتها وثباتها. كما سيتم مناقشة مجموعة الخطوات المتتالية الواجبة اتباعها لتنفيذ الدراسة، فضلاً عن استعراض أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض البحثية، وفي الختام سيتم تقديم أبرز التوصيات(Alawneh,2023).

منهجية الدِّراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، كما ويعرف المنهج الوصفي المسحي (Descriptive Survey Methodology) على انه نهج بحثي يُستخدم في العلوم الاجتماعية والعديد من التخصصات الأخرى لفهم واستقصاء الظواهر والظواهر الاجتماعية والسلوك البشري. يعتمد هذا النهج على جمع البيانات من مجموعات كبيرة من الأفراد أو الكيانات أو الأماكن وتحليلها بشكل كمّي وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة(Alawneh,2022)

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع الاداريين في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم، تم اختيار عينة تمثل جزءًا من هذا المجتمع، حيث شملت (70) اداري. تم توزيع استبانة على أفراد العينة، وقد تم استرداد (66) استبانة صالحة للتحليل. فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة:

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

الجدول 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائصها المهنية

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37	56.2
	انثى	29	43.8
	المجموع	66	100.0
سنوات الخبرة	اقل من خمسة سنوات	17	26.0
	من5 الى 10 سنوات	30	43.8
	من 11 فأكثر	19	30.1
	المجموع	66	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	45	67.8
	دراسات عليا	21	33.2
	المجموع	66	100.0

اداة الدراسة

تم تطوير استبانة خاصة للحصول على الإجابات الملائمة لأسئلة الدراسة المتعلقة دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم، تألفت أداة الدراسة من (45) موزع على ثلاث محاور المحور الأول ب (15) فقرة للتخطيط الاستراتيجي والمحور الثاني ب (15) فقرة لتوفير الدعم التقني ، اما المحور الثالث فقد تم وضع (15) فقرة حول متابعة تقييم الاداء ، وتم بناؤها وفقًا لمقياس ليكرت خماسي الأبعاد. تمنح الدرجات بالاتجاه الإيجابي على النحو التالي: (موافق بشدة: 5 درجات، موافق: 4 درجات، محايد: 3 درجات، معرض: 2 درجات، معارض: 1 درجة). تم تصميم هذه الأداة بعناية لضمان تغطية شاملة لمكونات البحث وتوزيع الأسئلة بشكل منظم للحصول على البيانات اللازمة.

الخصائص السايكومترية للأداة

الاختبار للصدق الظاهري /صدق المحتوى:

تم لاختبار باختبارين رئيسيين: ظاهري و المحتوى. فيما يتعلق بالصدق الظاهري، تمت مراجعة الأداة من قبل لجنة خبراء في ميدان التربية والادارة لذوي الاحتياجات الخاصة لضمان توافقها مع المفاهيم المراد قياسها. أما فيما يتعلق بصدق المحتوى، فقد تم تقديم الأداة لعينة من المبحوثين في الدراسة، وتم تجميع لتعليقاتهم ولآرائهم حول مدى توافق لمحتوى مع المفاهيم المستهدفة، تم تحليل نتائج الاختبار للصدق باستخدام الإحصاءات المناسبة، وأظهرت نتائج التحليل توافقًا يتجاوز نسبة 60٪ بين آراء الخبراء والمحكمين. حيث تم التأكيد أن مجمل العبارات تحمل درجات واضحة ومناسبة للاستخدام في الدراسة وعلى مجتمع الدراسة.

ثبات الأداة:

أيضًا تم تنفيذ اختبار لاستقرار الأداة بطريقة إحصائية باستخدام (الاتساق الداخلي) بموجب كرونباخ ألفا. تبينت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل من الفقرات المختلفة والاستبانة ككل كانت مرضية ومتفوقة، مما يدل على استقرار الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المدروسة، فيما يتعلق بالمحور كان معامل كرونباخ قيمته (0.87) فيما كان للمحور الثاني (0.76) اما المحور الثالث فقد كان (0.89) امافيما يتعلق بالدرجة الكلية ، حيث بلغت قيمة كرونباخ الفا(0.93) وهذه القيمة كانت جيدة جداً مما يعكس ثبات الأداة في قياس المفاهيم المختلفة، يمكن للباحثة أن تكون واثقة تمامًا من قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة واختبار للفرضيات المطروحة.

متغيرات الدراسة:

ستحتوي الدراسة على نوعين من المتغيرات وهي:

أولا: المتغيرات المستقلة (Independent Variables) والمكونة من:

1. الجنس: ويتكون من فئتين وهما (ذكر ، انثى).
2. **المؤهل العلمي:** ويتكون من مستويان وهي (بكالوريوس فأقل ، دراسات عليا).
3. **سنوات الخبرة:** ولها ثلاث مستويات وهي (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 11فأكثر).

ثانيا: المتغيرات التابعة (Dependent Variables): وتتمثل في استجابة افراد عينة الدراسة في مجالات مقياس أداة الدراسة والمكونة من مجموعة من الفقرات والتي تختص دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). استخدمت مجموعة من المعالجات الإحصائية، بما في ذلك الوسطيات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا، بالإضافة إلى اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي

نتائج الدراسة

تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن الأسئلة. ولقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي ، حيث تم الاعتماد على المعيار الاتي(Abu Shkheedim,2022):

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

- اكبر من 3.5 كبيرة
- من 3.49- 2.5 متوسطه
- اقل من 2.5 قليلة

السؤال الاول: ما هو دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم؟

من أجل الاجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (2) يوضح ذلك

حيث اعتمدت على مقياس مكون من (45) فقرة موزع على ثلاث محاور المحور الأول ب (15) فقرة للتخطيط الاستراتيجي والمحور الثاني ب (15) فقرة لتوفير الدعم التقني، اما المحور الثالث فقد تم وضع (15) فقرة حول الابعاد الاجتماعية والثقافي

الجدول 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم

رقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
.1	**التخطيط الاستراتيجي**	3.95	.504	كبيرة
.2	**الدعم التقني**	3.92	.508	كبيرة
.3	**تقييم الاداء**	3.90	.527	كبيرة
الدرجة الكلية		3.96	.318	كبيرة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم جاءت كبيرة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.90-3.95) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم كانت كبيرة كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (3.96) وهي تعتبر كبيرة حيث جاء في المرتبة الأولى مجال « التخطيط الاستراتيجي « وفي المرتبة الثانية جاء مجال « الدعم التقني » ، وجاء في المرتبة الثالثة مجال تقييم الاداء ، بناءً على نتائج الدراسة، يظهر بوضوح دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم. وتعتبر العوامل التي تم تحديدها بواسطة الباحث أساسية لهذا النجاح. فبفضل الدعم والتوجيه الذي قدمته الإدارة المدرسية، والتركيز على التطوير المهني للمعلمين، تمكنت المدارس من تطبيق هذه التقنية بنجاح. ومن خلال اهتمامها بالدعم التقني والاجتماعية، تمكنت الإدارة من تعزيز تجربة التعلم وإشراك الطلاب بشكل فعّال. وليس ذلك فحسب، بل استطاعت الإدارة أيضًا استجابة لاحتياجات المجتمع المحلي، مما أدى إلى قبول أوسع وتأثير أعمق لتلك التكنولوجيا في بيئة التعلم. بما أن الإدارة المدرسية تشكل الركيزة الأساسية لتطبيق التغيير وتبني التكنولوجيا في المدارس، يمكن القول إن نجاح استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم يعود إلى جهودها الفعّالة وتوجيهها السليم، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الجيوسي (2023)حيث توصلت الدراسة إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي جاء بدرجة متوسطة ، كما اتفقت مع دراسة الرشيدي (2021) أظهرت النتائج أن المديرين المساعدين يمارسون الإدارة الرقمية بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير الجنس؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الجدول 3: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
التخطيط الاستراتيجي	ذكر	37	3.97	.419	1.787	.080
	انثى	29	3.92	.379		
الدعم التقني	ذكر	37	3.94	.415	.198	.882
	انثى	29	3.90	.412		
تقييم الاداء	ذكر	37	3.92	.532	-.108	.920.
	انثى	29	3.88	.470		
الدرجة الكلية	ذكر	37	3.97	.366	.897	.590
	انثى	29	3.94	.359		

يتبيّن من الجدول (3) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير الجنس تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.59) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة استجابات افراد عينة الدراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير الجنس تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك الى عوامل عدة قد تكون لها تأثير على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم، حيث يمكن تفسير هذا العدم للفروق بين الجنسين بعدة عوامل، أولها هو عدم وجود تفاوت كبير بين الجنسين في مجتمع مدينة أم الفحم، مما يجعل العوامل الاجتماعية والثقافية تكون متشابهة بين الذكور والإناث، مما يقلل من احتمالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لدى مديري المدارس استجابات مماثلة تجاه تجربتهم التعليمية واستخدام التطبيقات الافتراضية بغض النظر عن الجنس، مما يساهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم. ومن المحتمل أيضًا أن تكون هناك عوامل أخرى غير محددة في الدراسة قد تؤثر على نتائجها، مثل الخلفية الثقافية لمديري أو طبيعة التدريس في المدارس الثانوية في المدينة. بشكل عام، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الجيوسي (2023)) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي تُعزى لمتغيرات

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

المنطقة التعليمية، جنس المدرسة ، واختلفت مع **دراسة الرشيدي (2021) التي** كشفت الدراسة عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث،

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول 4: اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق إحصائيًا بين متوسطات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبارF	القيمة الاحتمالية
التخطيط الاستراتيجي	بين المجموعات	.244	2	.116	.611	.588
	داخل المجموعات	15.373	63	.166		
	الإجمالي	15.617	65			
الدعم التقني	بين المجموعات	.746	2	.222	1.616	.231
	داخل المجموعات	12.135	63	.160		
	الإجمالي	12.881	65			
تقييم الاداء	بين المجموعات	1.784	2	.455	2.147	.441
	داخل المجموعات	14.332	63	.118		
	الإجمالي	15.116	65			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.584	2	.188	1.402	.265
	داخل المجموعات	7.547	63	.137		
	الإجمالي	8.131	65			

يتبيّن من الجدول (4) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (0.26) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول ذات دالة إحصائيًا بين متوسطات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة وتعزو الباحثة تفسير عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بوجود عدة عوامل. منها عدم وجود تفاوت كبير بين الفئات المختلفة من حيث الخبرة في مجال التعليم أو في استخدام التكنولوجيا التعليمية المتقدمة، بالإضافة إلى تماثل الإدارة المدرسية في تقديم الدعم والتوجيه لجميع المعلمين بغض النظر عن خبراتهم. تلك العوامل تساهم في توحيد الاستجابات وعدم تفاوتها بشكل يُعتبر ذو دلالة إحصائية، مما يبرز أهمية توجيه الجهود نحو تطوير استخدام التقنيات التعليمية المتقدمة بشكل متسق وموحَّد داخل بيئة التعليم، بغية تحقيق أقصى استفادة منها دون تمييز بناء على سنوات الخبرة، واتفقت الدراسة مع دراسة الجيوسي (2023)حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي تُعزى لمتغيرات المنطقة التعليمية، المؤهل العلمي اتفقت دراسة الجرايدة (2019) التي بينت عدم وجود فروق يُعزى لمتغير الخبرة

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05%) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم عزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول 5: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة احصائيًا عند مستوى 0.05بين متوسطات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
التخطيط الاستراتيجي	بكالوريوس	45	4.00	0.418	0.018-	0.488
	ماجستير فأعلى	21	3.96	0.422		
الدعم التقني	بكالوريوس	45	3.95	0.488	0.684	0.524
	ماجستير فأعلى	21	3.91	0.390		
تقييم الاداء	بكالوريوس	45	3.91	0.602	0.520-	0.714
	ماجستير فأعلى	21	3.87	0.521		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	45	3.98	0.377	0.035	0.962
	ماجستير فأعلى	21	3.94	0.350		

يتبيّن من الجدول (3) أنه عدم وجود اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية (.96) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان لا يوجد اختلاف بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة ام الفحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، ويعزى الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم، المعزى إلى متغير المؤهل العلمي، إلى عدة عوامل. أولاً، تشير المستويات المتقاربة للتعليم والتأهيل بين أفراد العينة إلى تكافؤ المؤهلات العلمية، مما يُقلل من احتمالية وجود فروق بينهم. ثانياً، يُفسر الدعم والتوجيه المتساوي من الإدارة المدرسية، بغض النظر عن المؤهل العلمي، عدم تفاوت الاستجابات بشكل ذي دلالة إحصائية. كما يُظهر التشابه في التجارب التعليمية للأفراد، بغض النظر عن مستوى المؤهل العلمي، استجابات متشابهة تجاه دور الإدارة المدرسية، مما يُلقي بالضوء على عدم وجود فروق يُعتبر ذا دلالة

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

إحصائية. وأخيرًا، هناك عوامل غير محددة قد تؤثر على النتائج، مثل الثقافة المؤسسية للمدارس أو توجهات الإدارة المدرسية، مما يُعزز التشابه في الاستجابات بغض النظر عن المؤهل العلمي. بشكل عام، يتضح أن توافق مستويات التعليم والتأهيل والدعم المقدم يسهم في توحيد الاستجابات وعدم تفاوتها بشكل يُعتبر ذي دلالة إحصائية، اتفقت النتائج مع دراسة الجرايدة (2019) حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المدرسة في تطبيق الواقع الافتراضي تعزى الى (الرتبة العلمية). كما اتفقت واتفقت الدراسة مع دراسة الجيوسي (2023)حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي تُعزى لمتغيرات المنطقة التعليمية، المؤهل العلمي

التوصيات:

بناءً على النتائج المتاحة، يمكن تقديم بعض التوصيات لتعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في المدارس الثانوية في مدينة أم الفحم:

1. ينبغي على الجهات التعليمية تخصيص ميزانية كافية لتوفير التجهيزات والبرامج اللازمة لاستخدام التطبيقات بشكل فعال في الفصول الدراسية.
2. يجب تنظيم دورات تدريبية مستمرة للمعلمين لتطوير مهاراتهم في استخدام التطبيقات وتكاملها في العملية التعليمية.
3. ينبغي تشجيع المعلمين على ابتكار استخدامات جديدة وإبداعية لتطبيقات الواقع الافتراضي في تحفيز تفاعل الطلاب وتحقيق أهداف التعلم.
4. يجب على الجهات التعليمية تقديم آليات تقييم مستمرة لاستخدام التطبيقات، بما في ذلك مراقبة الأداء وقياس تأثيرها على تحسين النتائج التعليمية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

[1] أبو حميد، عاطف، والصرايرة، خالد. (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. دراسات، العلوم التربوية، 10(1)، 1.εT EAT (E) •

[2] القريناوي، حسين محمد، الشرمان، منيرة محمود، وجوارنة، طارق يوسف. (2018). دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)، 399 - 429.

[3] الجيوسي، زهران آمنه. (2023). دور الإدارة المدرسية في تعزيز استخدام تطبيقات الواقع الافتراضي في مدارس التعليم والتدريب المهني في فلسطين. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39(3.2)، 1-doi:26 .

[4] أبو حية، نجاة. .(2021)".درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الأونروا في المحافظات الشمالية لفلسطين وسبل تحسينها." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين

[5] الأحمر، هيفاء.("2018)بيئات التعلم الافتراضية وتقنياتها نحو افاق جديدة لرقمنه التعليم عربيا." المجلة الجامعة، 3(12)، 153-174.

[6] البابطين، عبد الرحمن.(2014) . "درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض." رسالة التربية وعلم النفس، 68-41

[7] الجرايدة، محمد. .(2014)".أنموذج مقترح لتقييم الكفاءة التربوية للمدرسة في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان." مجلة المنارة، 20(2)، 75-100

[8] الخريشا، رائدة. "(2021). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين الأردن." مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(6)، 19-38.

[9] الرشيدي، عبيد. "(2021). درجة ممارسة المدراء المساعدين في المدارس المتوسطة بدولة الكويت للإدارة الرقمية." مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(3)، 56-80

[10] الصبحي، صباح(2020) . "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم." مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)، 319-368.

[11] العيد، علي ".(2020). تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات التعليم المهني معهد صيدا الفني انموذجا." مجلة ريحان للنشر العلمي، 10-29

[12] المجالي، سوسن.(2015) < "درجة امتلاك مدراء المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء للكفايات التقنية والإدارية من وجهة نظر المعلمين." مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 139-35

[13] عربيان، أروى .(2018). "دور الإدارة المدرسية في تطوير مهارات استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمي العلوم الحياتية في المدارس الحكومية وسبل تفعيلها." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين

[14] موسى، أسماء. .(2022)."بعض معوقات تطبيق القيادات المدرسية لأبعاد التكنولوجيا الإدارية المعاصرة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الوادي الجديد." المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، 14(41)، 77-125

المراجع الأجنبية

[15] Astuti, M (2021). Competency of digital technology: the maturity levels of teachers and students in vocational education in Indonesia. Journal of Education Technology, 5(2), 254-262.

[16] Esplin, N. L. (2017). Utah Elementary School Principals Preparation as Technology Leaders. Dissertation, Utah State University.

©2024 IJLMS
Fayoum University Cor.

[17] Kim, K. G., Oertel, C., Dobricki, M., Olsen, J. K., Coppi, A. E., Cattaneo, A., & Dillenbourg, P. (2020). Using immersive virtual reality to support designing skills in vocational education. British Journal of Educational Technology, 51(6), 2199-2213.

[18] Ma, J. (2019). The challenge and development of vocational education under the background of artificial intelligence. In 2019 5th International Conference on Humanities and Social Science Research (pp. 522-525). Atlantis Press.

[19] OECD. (2021). Teachers and Leaders in Vocational Education and Training. OECD Reviews of Vocational Education and Training. OECD Publishing, Paris.

[20] Ogbonna, O. (2021). Virtual Reality: A Tool for Improving the Teaching and Learning of Technology Education. In D. Cvetkovic (Ed.), Virtual Reality and its Application in Education (pp. 1-100).

[21] Tedla, B. A. (2012). Understanding the importance, impacts and barriers of ICT on teaching and learning in East African countries. International Journal for e-Learning Security (JeLS), 2(3/4), 199-207.

[22] Ugur, N. G., & Koç, T. (2019). Leading and Teaching with Technology: School Principals' Perspective. International Journal of Educational Leadership and Management, 7(1), 42-57.

© 2024 IJLMS
Fayoum University Cor.